

بيان صادر عن "اللجنة العامة" للدفاع عن الأراضي وخبراء
في الأراضي والاستيطان يعرض مجمل الاعتداءات الإسرائيلية العسكرية
في الخليل خلال الفترة الواقعة بين ١/٤/٢٠٠١ و٣٠/٦/٢٠٠١*
الخليل، ٥/٧/٢٠٠١

ويتبين من المتابعات الميدانية التي قام بها أعضاء اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي وخبراء في الأراضي والاستيطان في محافظة الخليل، أن مجمل الاعتداءات العسكرية خلال الأشهر الثلاثة الماضية بلغت ٢٤٥ اعتداء هي على النحو التالي:

أولاً: الاعتداءات العسكرية:

.....

ثانياً: اعتداءات المستوطنين:

بلغ عدد هذه الاعتداءات ١١٥ اعتداء شملت التالي:

- ١٩ - حادثة إغلاق طرق خاصة على مداخل مدينة الخليل وفي محيطها.
- ٢٤ - حادثة إحراق شملت عشرات السيارات في مدينة الخليل والمحلات التجارية وإحراق ٨٣ دونماً في كل من يطا، سعير، والبقعة شرق الخليل.
- ٩ - حوادث إطلاق نار باتجاه المواطنين ومنازلهم.
- ٨ - حوادث إطلاق نار مشتركة مع قوات الاحتلال.
- ١١ - حادثة اقتحام منازل معظمها في البلدة القديمة من مدينة الخليل.
- ٥ - حوادث اقتلاع أشجار شملت ٤٦٠ شجرة في بيت أمر و٨٠٠ شجرة في بني نعيم، و١٠٠ شجرة في قرية سكة و٦٠ شجرة في بيت عوا.
- ٤ - حوادث تفجير محلات في البلدة القديمة.
- ١٥ - حادثة اعتداء على أطفال شملت العديد منهم الذين أصيبوا بجروح مختلفة وكسور في الأطراف.
- ٣ - حوادث اعتداء على صحفيين شملت كل من: مازن دعنا، لؤي أبو هيكل، ونايف الهشلمون من وكالة "رويتر"، حسام أبو علان من وكالة الأنباء الفرنسية وعامر الجعبري.
- حادثتي قتل مواطنين أسفرت عن استشهاد ٣ مواطنين هم الشهيد عوني عبد الرؤوف الحداد من الخليل على يد منظمة صهيونية، والشقيقين الشهيد عايد والشهيد زياد محمود أبو عيدة من قرية سكة غرب دورا وسكان رام الله حالياً.
- حالتي استيلاء على أراضي شملت ٨٠٠ دونم من أراضي بلدة السموع في موقع غوين بين مستوطنتي "شاني لفنه" و"ياتير" ومحاصرة ٥٠٠ دونم من أراضي بلدة يطا في موقع الطوية وأم زيتونة.

* المصدر: وفا الإلكترونية، ٥/٧/٢٠٠١.

- تقطيع أنابيب مياه ٣٠٠ متر في منطقة البقعة.
- الاستيلاء على ١٨ محلاً في سوق الخضار حيث بدأت عمليات التركيب وتغيير أبواب هذه المحال.

ثالثاً: - إخطارات هدم البيوت:

كان هناك ٢٠ إخطار هدم في محيط مدينة الخليل خاصة في: يطا ودورا وبيت أمر والرماضين وبيت عينون.

رابعاً: إخطارات وقف البناء:

- ٤٤ إخطاراً وهناك ١٨٤ إخطاراً آخر لم تصل بعد إلى اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي وبذلك يكون العدد الإجمالي للإخطارات الحقيقية لوقف البناء ٢٢٨ إخطاراً ومن بينها إخطار واحد داخل حدود بلدية الخليل.

خامساً: توسيع مستوطنات:

- مستوطنة "ماعون" شرق بلدة يطا تم توسيعها من الجهة الشرقية على حساب أراضي عائلة مغنم وأبو صبحة.
- مستوطنة "بات عين" شرق بلدة صوريف وغرب التجمع الاستيطاني "غوش عصيون".
- مستوطنة "كرمي تسور" الواقعة بين بلدي لحول وبيت أمر.
- توسيع محجر تفوح من قبل المقاول الإسرائيلي ابن أري ب ٥٠ دونم.
- مستوطنة "ناحال نهوت" غرب بلدة دورا، تم توسيعها من الجهة الغربية في أراضي عائلة أولاد محمد.

سادساً: - إنشاء بؤر استيطانية جديدة:

- البؤرة الاستيطانية غرب مستوطنة "كرمي تسور" في أراضي عائلة أبو يوسف من لحول.

- بؤرة استيطانية شرق بلدة صوريف في موقع القرينات.
- بؤرة عسكرية جديدة في طاروسة غرب بلدة دورا.

سابعاً: - شق طريق جديدة:

- ١ كم شق طريق في بلدة سعير شمال مستوطنتي "أصفر" و"متساد شمعون".
- ٣٠٠ متر شق شارع يبدأ من مستوطنة "كرمي تسور" حتى البؤرة الاستيطانية الجديدة غرب هذه المستوطنة على أراضي عائلة أبو يوسف من لحول.
- شق شارع بطول ٢ كم شرق مستوطنة ماعون شرق بطا حتى مزرعة الأبقار في أم زيتونة الواقعة بين مستوطنتي ماعون وكرمئيل شرق بلدة بطا.
- شق شارع بطول ٢,٥ كم من التجمع الاستيطاني في "غوش عتسيون" حتى الحاجز العسكري الذي أقيم على مفترق صوريف الجبعة.
- وبذلك يكون طول الشوارع التي تم شقها ٥٣٠٠ متر.

ثامناً: إضافة أبنية وكرافانات جديدة في المستوطنات التالية:

- مستوطنة "أشكوت" جنوب غرب بلدة الظاهرية وشمال الرماضين.

- مستوطنة "تينا" جنوب بلدة الظاهرية.
- مستوطنة "حاجاي" جنوب مدينة الخليل.
- مستوطنة "جفعات خارصينا" شرق مدينة الخليل.
- مستوطنة "عتنائيل" على مفترق السموع.
- البؤرة الاستيطانية في "تل الرميدة" المسماة "يرمات يشاي".

وبالرغم من أن اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي ولجنة الإعمار قد حصلت على أمرين احترازيين من المحكمة العليا الإسرائيلية بوقف البناء في عدد من هذه البؤر، إلا إن المستوطنين لم يتوقفوا عن العمل إلا في أوقات تواجد الشرطة التي استلمت نسخة من هذه القرارات حيث أن المستوطنين يبدؤون العمل من الثالثة صباحاً تحت زعم الخوف من الشرطة، حتى الثامنة صباحاً قبل مجيء الشرطة.

- البؤرة الاستيطانية المسماة "ماغن دافيد" شرق بطا وقد قامت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي برفع قضية إلى ما يسمى بلجنة الاعتراضات العسكرية وحصلت على قرار بإزالة أعمدة الكهرباء والكرفانات التي أضيفت لهذه البؤرة الاستيطانية إلى أن القرار لم ينفذ بعد.

تاسعاً: أعمال التجريف:

- تجريف ٦٠ دونماً قرب بلدة بيت عوا وسكة.
- تجريف ٤٠ دونماً شرق مستوطنة "ماعون".
- تجريف شارع بئر السبع بدءاً من مدخل قرية عيده حتى مدخل قرية كرمة وعلى الجانبين بعرض ٥ أمتار من كل جانب وعمل خندق لمنع المواطنين والسيارات المرور عبر هذا الشارع.
- تجريف شبكتي الكهرباء والهاتف في قرية البويب إحدى قرى بلدة يطا بحجة عدم الترخيص لهذه الشبكات وقامت سلطات الاحتلال بمصادرة جميع الأعمدة لكلا الشبكتين.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>